



أعلن المجاهدون صباح اليوم الاثنين سيطرتهم الكاملة على معسكري وادي الضيف والحامدية بريف إدلب، وذلك بعد معارك عنيفة بدأت منذ صباح الأمس،

حيث شنت كل من (أحرار الشام - فيلق الشام - الفرقة 13 - جبهة النصرة - جند الأقصى) هجوماً بمختلف أنواع الأسلحة على معسكري وادي الضيف والحامدية، وقاموا باستهدافهما بقذائف الهاون والمدفعية فسيطرلوا على نقاط (العبوس - المياه - المداجن - الكمين - الدواليب) في معسکر الحامدية ، ونقط (الضبعان - حبوش - الزعلانة - الراعي - القاروط) في معسکر وادي الضيف ، ودمروا 5 دبابات بالإضافة لاغتنام دبابة وعربة بي ام بي، ليكتملاليوم تحرير المعسکرين بشكل كامل، بعد هروب ماتبقى من عناصر الأسد أمام ضربات المجاهدين.

شارك في عملية التحرير 2300 مقاتل من أحرار الشام بينهم 800 انغماسي اقتحموا 40 نقطة من 9 محاور، كما شاركت الفرقة 13 بالصواريخ المضادة للدروع والدبابات من نوعي "تاو، ميتس".

يعتبر تحرير المعسکرين حدثاً هاماً جداً وذلك لأهميتها الاستراتيجية بالنسبة لقوات النظام حيث يعتبران من أكبر مراكز قوات الأسد شمال سوريا بعد معامل الدفاع في السفيرة بريف حلب. ومن ناحية أخرى يعطي هذا الانتصار دفعاً معنوياً للمجاهدين حيث أصبح الطريق مفتوحاً أمامهم نحو ريف حماة، كما يعتبر امتداداً للانتصارات التي حققوها في الجنوب بحوران، الأمر الذي أربك النظام ويعثر أوراقه، خصوصاً بعد المعلومات التي وردت عن نية النظام التوجه نحو إدلب في حال تمت خطة دي ميستورا لتجميد القتال في حلب، فجاء هذا النصر ليقلب الطاولة على رأس النظام وميليشياته ويفشل مخططاته، ويبعد أحالمه في استعادة السيطرة على الشمال السوري.

المصادر: